

بركات في البيت

# قصة العصور

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة العائلة

عبر العصور، كان يتطلع العبداء الحقيقيون إلى مجيء المسيح. منذ النبوة الأولى في تكوين " واضع  
عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها. هو يسحق رأسك وانت تسحقين عقبه" (تكوين 3: 15)، أصبح  
الشعب يتطلع ويتوق لظهوره، "من يعطيني ان اجده فأتي الى كرسيه" (أيوب 23: 3).  
أشار الأنبياء والملائكة والسماوات إلى مجيء المسيح، لكي يعلم العبداء الحقيقيون أين يجدونه.

من هو المسيح؟

يخبرنا الأنبياء والملائكة عن هو.

"ولكن يعطيكم السيد نفسه آية.ها العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل" (اشعيا 7: 14)؛  
"لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا  
رئيس السلام" (اشعيا 9: 6).

"ولكن فيما هو متفكر في هذه الامور اذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلا يا يوسف ابن داود لا  
تخف ان تأخذ مريم امرأتك . لان الذي حبل به فيها هو من الروح القدس. (21) فستلد ابنا وتدعو اسمه  
يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم. (22) وهذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبى القائل.  
(23) هوذا العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا" (متى 1: 20-23).

"وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينة من الجليل اسمها ناصرة 27 الى  
عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف. واسم العذراء مريم. (28) فدخل اليها الملاك وقال سلام  
لك ايها المنعم عليها. الرب معك مباركة انت في النساء. (29) فلما رأته اضطربت من كلامه وفكرت ما  
عسى ان تكون هذه التحية. 30 فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لانك قد وجدت نعمة عند الله. (31) وها  
انت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع. (32) هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الاله  
كرسي داود ابيه. (33) ويملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون ملكه نهاية" (لوقا 1: 26-33).

نستطيع أن نرى بوضوح من خلال الآيات، أن المسيح هو الاله القادر على كل شيء، والاب الأبدي  
ورئيس السلام. هو الله معنا. إن ذلك حقاً سرّ عظيم انكشف لنا، "وبالاجماع عظيم هو سرّ التقوى الله  
ظهر في الجسد تبرر في الروح تراءى لملائكة كرز به بين الامم أو من به في العالم رفع في  
المجد" (1 تيموتاوس 3: 16).

## سبب مجيء المسيح

يخبرنا الأنبياء عن سبب مجيئه.

ليفعل الخلاص في العالم. "والله ملكي منذ القدم فاعل الخلاص في وسط الارض" (مزمو 74: 12).

ليشفي ويبارك ويخلص. "يزهر ازهارا ويبتهج ابتهاجا ويرنم. يدفع اليه مجد لبنان. بهاء كرمم وشارون. هم يرون مجد الرب بهاء الهنا. (3) شددوا الايادي المسترخية والركب المرتعشة ثبتوها (4) قولوا لخائفي القلوب تشددوا لا تخافوا. هوذا الهكم. الانتقام ياتي. جزاء الله. هو ياتي ويخلصكم (5) حينئذ تتفتح عيون العمي واذان الصم تتفتح (6) حينئذ يقفز الاعرج كالاييل ويترنم لسان الاخرس لانه قد انفجرت في البرية مياه وانهار في القفر" ( اشعيا 35: 2-6).  
نحن بحاجة للخلاص لنفوسنا، والشفاء لأجسادنا والبركات الروحية لنفوسنا. علم الله القادر على كل شيء بذلك، لذا أتى ليخلص لنا هذه العطايا العظيمة. قصة العصور، الله معنا يجلب لنا عطايا الخلاص، والشفاء والبركات الروحية.

## إيجاد المسيح

أطلع الأنبياء والملائكة والسماوات العبدة الحقيقيين أين يجدوا المسيح.

كلمات النبي، سوف يولد في بيت لحم. "اما انت يا بيت لحم افراثة وانت صغيرة ان تكوني بين الوف يهوذا فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطا على اسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ ايام الازل" (ميا 5: 2).

ظهور النجم ليدل العبدة. "فلما سمعوا من الملك ذهبوا واذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوق حيث كان الصبي. (10) فلما رأوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا. (11) وأتوا الى البيت ورأوا الصبي مع مريم امه. فخرروا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً ومرّاً" (متى 2: 9-11).

إعلان الملائكة. " وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم (9) واذا ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب اضاء حولهم فخافوا خوفا عظيما. (10) فقال لهم الملاك لا تخافوا. فها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب (11) انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. (12) وهذه لكم العلامة تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود (13) وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين (14) المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة (15) ولما مضت عنهم الملائكة الى السماء قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض لنذهب الآن الى بيت لحم وننظر هذا الامر الواقع الذي علمنا به الرب" (لوقا 2: 8-15).

كانت وما زالت الطريقة لإيجاد المسيح، غير صعبة للعبدة الحقيقيين. آمن الرب النبوات وهؤلاء، أيّا كانوا ملائكة أو مبشرين لمن يطلب بجدية مباشرة. إذا كان لدينا قلب جدي، سوف نرى الرب. هذه هي قصة العصور.

## قصة العصور

"صعدت الى العلاء سبيت سبيا. قبلت عطايا بين الناس وايضا المتمردين للسكن ايها الرب الاله (19) مبارك الرب يوما فيوما. يحملنا اله خلاصنا. سلاه. (20) الله لنا اله خلاص وعند الرب السيد للموت مخارج" (مزمور 68: 18-20).

ما زال يبحث العبد الحقيقيون اليوم، عن الذي سوف يخلصهم، ويشفيهم ويباركهم. إنهم يبحثون عن الله مخلصنا، عمانوئيل، الله معنا. إنهم يبحثون عن يسوع. دعونا ننضم إلى الأنبياء والملائكة والسموات لإعلان يسوع للعالم. دعونا ننضم إلى الملائكة وكل العبد الحقيقيين، ونعبد يسوع المسيح. قصة العصور، الله معنا. دعونا نسبحه على هذه العجبية العظيمة.